



الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ
 يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا
 اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
 وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
 وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
 عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا
 قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ
 ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.
 عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا
 الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾. وَقَالَ
 تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ



لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿١١﴾ وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ وَقَالَ ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ مُعَافَى فِي جَسَدِهِ أَمْنًا فِي سِرْبِهِ عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمَهُ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. إِنْ مِنْ نِعْمِ اللَّهِ عَلَيْنَا أَنْ مِنْ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْأَمَانِ، وَالصِّحَّةِ فِي الْأَبْدَانِ وَالطَّمَأْنِينَةِ فِي الْعِبَادَاتِ وَرَغْدِ الْعَيْشِ فَإِنَّ الْأَمْنَ وَالْإِطْمِئْنَانَ مَطْلَبُ كُلِّ الْعَالَمِ، وَبِهِ أَمْتَنَ اللَّهُ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، فَالْأَمْنُ نِعْمَةٌ، وَكَذَا الْإِسْتِقْرَارُ وَالرِّزْقُ الْوَافِرُ، وَالرِّخَاءُ وَالصِّحَّةُ، وَالتَّعْلِيمُ، إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ النِّعَمِ الَّتِي نَرْفُلُ فِي أَثْوَابِهَا، وَنَتَقَلَّبُ فِي



نَعِيمِهَا، فَالْأَمْنُ نِعْمَةٌ، وَحَبُّ هَذِهِ الْبِلَادِ نِعْمَةٌ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَنَحْنُ نَعِيشُ تَحْتَ سَمَائِهِ، وَنَسْعَى فِي أَرْضِهِ، وَنَأْكُلُ مِنْ خَيْرَاتِهِ، مِمَّا يَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾.

فَاتَّقُوا اللَّهَ-عِبَادَ اللَّهِ-وَحَافِظُوا عَلَى نِعْمَةِ التَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ وَنِعْمَةِ الْأَمْنِ وَوَحْدَةِ الصِّفِّ وَاجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ خَلْفَ الْقِيَادَةِ الرَّشِيدَةِ وَاللُّحْمَةِ الْوَطَنِيَّةِ بِدَوَامِ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنَّ النِّعَمَ لَا تَدُومُ وَلَا تَقْرُ إِلَّا بِالشُّكْرِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَاشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾.

أَقُولُ مَا تَسْمَعُونَ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ.



الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: عَنْ حُدَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ
أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٌّ فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ
بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ شَرٌّ قَالَ «نَعَمْ» فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ
الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ قَالَ «نَعَمْ وَفِيهِ دَخْنٌ» قُلْتُ وَمَا دَخْنُهُ
قَالَ «قَوْمٌ يَسْتَنْوْنَ بِغَيْرِ سُنَّتِي وَيَهْدُونَ بِغَيْرِ هُدْيِي
تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ» فَقُلْتُ هَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ
قَالَ «نَعَمْ دُعَاءٌ عَلَى أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا
قَذَفُوهُ فِيهَا» فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صِفْهُمْ لَنَا قَالَ «نَعَمْ
قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِالسِّنَّتِنَا» قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَمَا تَرَى إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ قَالَ «تَلْزَمُ جَمَاعَةَ



الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ» فَقُلْتُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةً
 وَلَا إِمَامًا قَالَ «فَاعْتَرِزْ تِلْكَ الْفِرْقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعْضَّ
 عَلَى أَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى
 ذَلِكَ» مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ. أبتلينا في هذه الأيام بظهور علماء
 ومشايخ ودعاة عبر القنوات الفضائية المختلفة
 والتواصل الاجتماعي لا هم لهم إلا مصالحهم
 الشخصية أو الحزبية، ولو كان على حساب استقرار
 البلاد وأمنها ولا يبالون بالقتل والتدمير
 والتخريب، يبتغون عرضاً من الدنيا
 الفانية، يفسرون كلام الله بأهوائهم، ولا يتعففون في
 أكل أموال الناس بالباطل، ويحبون الشهرة والظهور
 والتشبيح بما لم يُعْطَ، إنهم يعملون في خدمة شياطين
 الإنس والجن، فأينما حلوا وارتحلوا أو تكلموا يخرج
 من أفواههم دخان الفتنة، وترعف ألسنتهم
 بالسوء، فيصاب من خلالهم شباب
 المسلمين، ويسقطهم صرعى في أحضان التكفير



والقتل والتخريب والتفجير والخروج على حكام المسلمين، هؤلاء العلماء الذين حذرنا منهم رسول الله ﷺ واعتبرهم دُعَاةً عَلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ من أجايمهم فيما يدعون إليه قذفوه فيها والعياذ بالله فاحذروهم.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَىٰ قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - وارض اللهم عن الخلفاء الراشدين أبي بكرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وعن صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. واحفظ اللهم ولاةَ أمورنا، وأيد بالحق إمامنا ووليَّ أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي تدلُّه على الخير وتعينه عليه، واصرف عنه بطانةَ السوء يا ربَّ



العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر المسلمين لما فيه
صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا
آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ
النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذكروا الله يذكركم ، واشكروه على نعمه
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.